

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تطالب فيه المجتمع الدولي إلى كسر احتكار إسرائيل لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض\*

٢٠٢٣/٩/٢٧

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات انتهاكات وجرائم قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين وعناصرهم ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، كان آخرها تحويل جيش الاحتلال خربة الفارسية بالأغوار الشمالية لميدان تدريب عسكري مما يهدد حياة المواطنين الفلسطينيين ويلحق خسائر في ممتلكاتهم ومزروعاتهم كمقدمة للسيطرة على الأرض بحجة تلك التدريبات ل يتم تخصيصها لاحقاً لأغراض استيطانية، وكذلك تجريف سلطات الاحتلال أساسات بركة لري المزروعات في قرية أرتاس جنوب بيت لحم، وإغلاقهم للمنطقة الأثرية في قرية سبسطية بحجة الأعياد اليهودية. هذا بشكل يترافق مع استمرار قوات الاحتلال اقتحاماتها اليومية للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية وما ينتج عنها من اعتقالات وإصابات وتنكيل بالمواطنين وممتلكاتهم.

كما تدين الوزارة إقدام عناصر المستوطنين على إغلاق الشارع الواصل بين مدينتي القدس ورام الله بحجج وذرائع واهية، وكذلك اعتداءاتهم الوحشية صباح اليوم على المزارعين الفلسطينيين في أم صفا شمال غرب رام الله، واستباحتهم اليومية المتواصلة لعموم الأراضي الفلسطينية كجزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس وعموم المناطق المصنفة (ج)، خاصة تسارع الاستهداف الإسرائيلي الرسمي للمقدسات المسيحية والإسلامية كما هو الحال في المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف.

ترى الوزارة أن دولة الاحتلال ماضية في محاولاتها وإجراءاتها العملية لوأد أية فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية، من خلال التسارع الحاصل في سرقة الأرض الفلسطينية وضم الضفة الغربية المحتلة ومحاولة فرض القانون الإسرائيلي عليها. تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكاتها وجرائمها، وتؤكد أن تجسيد الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على الأرض حق مشروع للشعب الفلسطيني كفلته قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة وليست منة أو كرم من تننيهاه، الأمر الذي يجب أن يعيه المجتمع الدولي بدقة وبيادر لسحب وكسر الفيتو الذي يتوهم نتنيهاه امتلاكه على تجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، بحيث يجب أن لا تبقى الدولة الفلسطينية وتجسيدها على الأرض مرهونة بموافقة دولة الاحتلال أو بالتفاوض معها.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/ps270920231>

وعلية تؤكذ الوزارة مجدداً أن تجسيد الدولة الفلسطينية قرار يملكه الشعب الفلسطيني دون غيره، وترفض بشدة احتكار نتنياهو لهذه القضية المصيرية.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>